الشيخ محمد علي القرداغي ومشروعه النهضوي في توثيق الإسهام العلمي الكوردي في الحضارة الإسلامية

م. ريزان محمد علي القرداغي [1]، د.شيلان محمد علي القرداغي [2]

[1] جامعة السليمانية / كلية العلوم الإسلامية
[2] كلية الإمام الأعظم الجامعة-التون كوبري

rezan.mohammedali@univsul.edu.iq [1], shilanqaradaqi2@gmail.com [2]

المؤلف المسؤول عن المراسلات: م. ريزان محمد علي القرداغي*

الملخص:

يتناول البحث بالدراسة والتحليل الجهود العلمية والفكرية للشيخ محمد علي القرداغي، بوصفه أنموذجاً بارزاً ومعاصراً للعلماء الكورد في بغداد، ودوره في التأثير على الحركة العلمية والثقافية في بغداد. ويسلط الضوء على المشروع العلمي للشيخ القرداغي، ومدى أثره في توثيق وحفظ تراث العلماء الكورد المقيمين في بغداد وخارجها.

يبدأ البحث بسيرة ذاتية مختصرة للشيخ القرداغي وطلبه للعلم، ونيله العديد من الإجازات العلمية في بغداد على يد كبار العلماء المقيمين فيها. ثم يركز على نتاجه العلمي الغزير (والذي يربو على ٨٠ مجلداً وأكثر من ٦٠٠ بحث) في مختلف مجالات العلوم الإسلامية والتاريخ والأدب، كما يبيّن تركيزه العلمي الدقيق في الكشف عن آثار ومؤلفات العلماء الكورد الذين أهملهم التاريخ، وسلّط البحث (في المبحث الثاني) الضوء على الجهود التوثيقية والتحليلية الفقهية لكتاب (إقتران النيرين في مجمع البحرين) للعلّامة الشيخ الملا رشيد بك الباباني في الجزء الخاص بفقه العبادات، ثمّ درس البحث مشروعه الكبير "إحياء تاريخ العلماء الكورد من خلال مخطوطاتهم" (في تسع مجلدات حتى الآن)، مبرزاً المنهجية التي اعتمدها في إثبات ضخامة هذا التراث المفقود، وركّز أيضاً على دراسة أحدث نتاج للشيخ القرداغي في مجال البحث والتحقيق وهو (تاريخ القرآن الكريم في كوردستان) في جزئه الأول؛ إذ وثّق فيه مساهمة الكورد في هذا المجال منذ العصر العثماني، كما ناقش البحث الدور الذي لعبته بغداد كنقطة انطلاق لجهوده، من خلال عضويته في المجمع العلمي العراقي، والمشاركة في المؤتمرات العلمية.

ويخلص البحث إلى أن جهود الشيخ القرداغي تمثّل أنموذجاً معاصراً للعلماء الكورد المؤثرين في بغداد، حين انتقل من دور المتلقي العلمي إلى دور المنتج والمحيي للتراث

الكلمات المفتاحية: الشيخ القرداغي، العلماء الكورد، بغداد، المخطوطات، إحياء تاريخ العلماء الكورد

1 المقدمة:

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه ومن والاه إلى يوم الدين وبعد..

لقد كان للشيخ القرداغي دورٌ بارز في خدمة التراث العلمي الكردي؛ ويتجلّى ذلك من خلال عنايته بالمخطوطات وتحقيقها والتعريف بالعلماء الكورد وآثارهم العلمية في شتى المجالات. وقد اتسمت أعماله العلمية بمنهجية دقيقة في التحقيق والتوثيق، مما جعله من أبرز الباحثين المعاصرين الذين أسهموا في إحياء التراث العلمي. كما حرص الشيخ القرداغي في مسيرته العلمية والأدبية على البحث عن طرائق متميزة في عرض أفكاره في بيان مشروعه النهضوي، متجنبًا عندها التكرار أو البناء بصورة مباشرة على أعمال الآخرين، ومفضلًا تقديم موضوعاته بأسلوب المعين الذي يسعى إلى تقريب الفكرة للقارئ وتيسير الوصول إلى مقاصدها. ومن هنا يسعى هذا البحث إلى الوقوف على معالم منهجه العلمي في هذا المجال.

2 مشكلة البحث:

تخلص مشكلة البحث في سوآلين أساسين وهما :

- كيف أسهم منهج القرداغي في تحقيق المخطوطات الكوردية؟

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12409]
- **Submission Date:** [11/2/2026], **Accepted Date:** [2026/3/17], **Published Date:** [02/08/2026]

- هل تمّ رفد الحضارة الإسلامية من قبل العلماء الكورد في مختلف العلوم الفقهية والعقدية والأدبية وغيرها؟

3 أهمية البحث:

بيان أهمية الإهتمام بالتراث العلمي والثقافي الضخم للعلماء الكورد والذي يعمل الشيخ القرداغي على إحيائه لنهضة التراث وربطه بالحاضر.

بيان ان تاريخ الشعب الكوردي مرتبط ارتباطاً تاريخياً بالقرآن الكريم والعلوم المتعلقة به من حديث وفقه، وكذلك ارتباط تاريخه بالحجرات والمساجد مركز الإشعاع الثقافي الأول والأوحد لتخريج النماذج المقتداة في كل علم وفن.

4 أهداف البحث:

يهدف البحث بصورة خاصة إلى:

1. الإحتفاء بجهود هذا العالم الكبير، والمحقق الدقيق، والمؤلف المتميّز في حياته.
2. بيان المنهج العلمي والأكاديمي الذي اعتمده الشيخ محمد علي القرداغي في مؤلفاته ذات الطابع التراثي.
3. تسليط الضوء على المشروع العلمي الكبير للشيخ القرداغي؛ بتحليل نماذج من أعماله الأوسع انتشاراً.
4. بيان أثر أعماله في توثيق وحفظ تراث العلماء الكورد في علوم القرآن والأدب والتاريخ والحضارة الإسلامية الذين استقروا في بغداد وخارج بغداد من خلال المخطوطات والوثائق الأصلية.
5. بيان أن التراث الكوردي يُعدّ بحق رافداً أساسياً من روافد الحضارة الإسلامية.

5 حدود البحث:

يقتصر البحث موضوعياً على دراسة المنهج العلمي والتحقيقي للشيخ محمد علي القرداغي من خلال نماذج محددة من أعماله، وهي: تحقيق كتاب: إقتران النيرين في مجمع البحرين، موسوعة إحياء تاريخ العلماء الكورد من خلال مخطوطاتهم، وتحقيق ديوان المولوي، وكتاب تاريخ القرآن الكريم في كوردستان . في الفترة الممتدة بين بداية ثمانينات القرن الماضي وبداية القرن الحالي، جامعاً تلك الكنوز من مناطق متعددة من بغداد وخارجها من البلدان المجاورة مثل إيران وتركيا وبلاد الحرمين.

زكان تقسيم البحث في مبحثين وعدة مطالب:

المبحث الأول حياة الشيخ محمد علي القرداغي

ويتألف من ثلاثة مطالب:

المطلب الاول: السيرة الذاتية والعلمية للشيخ القرداغي .

المطلب الثاني: إهتماماته واختصاصه، عضويته في المجامع والنقابات.والجوائز والتكريمات الحاصل عليها.

المطلب الثالث: النتاج العلمي للشيخ القرداغي.

المبحث الثاني: السيرة العلمية للشيخ القرداغي:

ويتألف من أربعة مطالب:

المطلب ألأول:الجهود الفقهية والتوثيقية للشيخ القرداغي في تحقيق كتاب (إقتران النيرين في مجمع البحرين)

المطلب الثاني: المنهج التحقيقي للشيخ القرداغي في موسوعته التاريخية: بوژاندنەوەی مێژوی زانایانی کورد لە ڕێی دەستخەتەکانیانەوە...(إحياء تاريخ العلماء الكورد من خلال مخطوطاتهم)

المطلب الثاني: رحلة خاطفة في ديوان المولوي (الطبعة الثانية)

المطلب الثالث: دراسة تحليلية لكتاب (تاريخ القرآن الكريم في كوردستان.)

الخاتمة.

المصادر.

نسال الله سبحانه وتعالى أن يمد في عمر استاذنا وشيخنا ووالدنا، وأن يمتعه بالصحة والعافية ليستمر نهر خيره هادراً في مختلف العلوم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

5.1 المبحث الأول حياة الشيخ محمد علي القرداغي

5.1.1 المطلب الاول: السيرة الذاتية والعلمية للشيخ القرداغي و تكوينه العلمي.

أولاً: اسمه ونسبه:

الشيخ محمد علي محمد صالح كاكه شيخ، شيخ يوسف شيخ جامي شيخ حسين شيخ أحمد القرداغي، مؤلف ومحقق وخطيب عراقي.

ولد في قرية تكية التابعة لناحية قرداغ في محافظة السليمانية شمال العراق في عام 1949م، من أبوين كورديين عراقيين، من عائلة عرفت بالتدين وحب العلم.

ثانياً: رحلته في طلب العلم:

حرص والداه على تعليمه منذ الصغر، وكان أملهما فيه كبيراً بأن يكون علماً بارزاً في خدمة هذه الأمة، فتعلم في المدارس الحكومية ثم التحق بالمدارس الدينية، وتنقل بين مجموعة من كتاتيب (حجرات) القرى والمدن لتلقي مختلف العلوم الإسلامية على أيدي علماء تلك الحقبة.

في عام 1959م سافر إلى السليمانية للدراسة في المدارس الحكومية، ثم عاد إلى الدراسة غير الحكومية، قبل أن يلتحق مجدداً بالثانوية الإسلامية في السليمانية عام 1965م، سعيًا إلى تعزيز تعليمه الديني المسجدي بالتعليم الأكاديمي. ثمّ انتقل إلى بغداد وأتم دراسته الثانوية فيها، ليُقبل على إثرها في المعهد الإسلامي في باب الشيخ، فأكمل دراسته فيها بتفوق. ومنها التحق بكلية الإمام الأعظم الجامعة في بغداد، وتخرج فيها متفوقًا في مراحلها الخمس. وخلال دراسته في المعهد الإسلامي نجح عام 1968م في مسابقة الإمامة والخطابة، فعُيّن إمامًا وخطيبًا في جامع القمرية ببغداد.

ومنذ ذلك الحين واظب على وظيفته متنقلاً بين عدد من جوامع بغداد، كان آخرها جامع مصعب بن عمير، حيث استقر فيه من عام 1980 إلى عام 2003. وبعدها عاد إلى محافظة السليمانية، وعمل خطيباً في جامعها الكبير لمدة سنة ونصف، ثم خطب فترة في جامع الشيخ عبد الكريم المدرس والذي شُيّد بتخطيط من نجله د. أمجد ومساعدة الخيرين.

ثالثاً: أبرز الشيوخ والأساتذة الذين تلقّى عنهم:

- تلقى علومه على عدد من الأساتذة الأفاضل سواء في المدارس الدينية أو الحكومية منهم:
  - الملا حسين المَسُويي.
  - الشيخ مصطفى الولياني.
  - الشيخ عبد الكريم المدرس.
  - الشيخ عبد الرحيم البرخي.
  - الشيخ عبد الرحمن الكول.
  - الملا رسول التلاني.

رابعاً: الإجازات العلمية:

كان لحياة الشيخ القرداغي في بغداد أثرٌ كبيرٌ في تحصيله العلمي، فقد عمت بركة المكان والزمان عليه، والتقى بعدد من فطاحلة العلماء في بغداد وتتلمذ عليهم وتشرف بأخذ الإجازة العلمية منهم وهم:

- إجازة علمية من علامة العراق وعالمها الشيخ عبد الكريم المدرس.
- إجازة في قراءة القران بروايتي حفص وشعبة عن عاصم بن أبي النجود على يد الشيخ عبد القادر الخطيب.
- إجازة في رواية الحديث على يد الشيخ محمد سيد ندى.

5.1.2 المطلب الثاني: نشاطه التدريسي، اهتماماته، اختصاصه، عضويته في المجامع والنقابات، و أثره على التحقيق

أولاً: النشاط التدريسي

درَّس الشيخ القرداغي في عدد من مساجد بغداد، وكان لطلابه دورٌ كبير في توعية الصغار والشباب وتنشئتهم على الرغم من القيود والعراقيل الكبيرة المفروضة من قبل حزب البعث الحاكم آنذاك في طريقه لمنعه من تدريس وتربية شباب المسجد الذي كان يؤم المصلين ويخطب فيه.

وكان يركز في تدريسهم على الفقه وعلوم القران وخاصة قراءة القران بأحكام التجويد، وهو العلم الوحيد الذي كان النظام الحاكم يقبل أن يدرس في المساجد، ولكنه كان يغذي طلابه -سراً- بعلوم أخرى مثل أدب التعامل مع الله، ومع الناس، ويزرع فيهم القيم الإسلامية المثلى، وكانت حلقاته وطلابُهُ يتفاوتون في مستوياتهم العلمية من حملة للشهادات العليا من اطباء ومهندسين واساتذة وشيوخ وعلماء دين، إلى طلاب ممن لا يحملون شهادات سوى ما يؤهلهم لقراءة القران الكريم.

واستمر على نهجه هذا في تدريس القران الكريم لكل الراغبين في ذلك العلم المبارك حتى بعد انتقاله إلى السليمانية، فقام بتدريس القران لأعداد من الطلاب في الجامع الكبير وفي مسجد صلاح الدين في السليمانية.

ثانياً: اهتماماته واختصاصه:

يتخصص في دراسة مخطوطات علماء كوردستان وتتبع نتاجهم العلمي باللغات العربية والفارسية والكوردية، والعمل على إحياء تراثهم والتعريف به من خلال

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12409]
- **Submission Date:** [11/2/2026], **Accepted Date:** [2026/3/17], **Published Date:** [02/08/2026]

البحث في المخطوطات وتتبع أماكن وجودها في مكتبات كوردستان والعالم والحصول على نسخها المختلفة. وقد كرّس لهذا المجال أكثر من أربعين عامًا من إحياء تاريخ العلماء الكورد "البحث، أثمرت عن عدد من المؤلفات، أبرزها كتاب باللغة الكوردية ، إلى جانب مؤلفات أخرى باللغة "من خلال مخطوطاتهم العربية.

ثالثاً: عضويته في المجامع والنقابات والتكريمات الحاصل عليها:

- عضو عامل في المجمع العلمي العراقي – الهيئة الكوردية -.
- عضو عامل في الاكاديمية الكوردية.
- عضو عامل في رابطة الأدب الإسلامي العالمية.
- عضو في نقابة الصحافيين العراقيين.
- عضو في اتحاد الأدباء الكورد.
- عضو في إتحاد الأدباء والكتاب العراقيين.

وقد كُرّم الشيخ القرداغي مرات عديدة كان أهمها عام 2023م حيث نال تقديرًا دوليًا مميزًا بحصوله على ثلاث جوائز عالمية من اليونسكو (UNESCO) والإيسيسكو (ICESCO) ومنظمة الفارابي الدولية، وذلك خلال احتفالية أُقيمت في طهران تكريمًا له بوصفه من أبرز الكتّاب والباحثين الكورد في مجالي البحث العلمي والتاريخي. ويعكس هذا التكريم تقديرًا لمشروعه الموسوعي وجهوده في إبراز ثراء التراث الكوردي ومخطوطاته بوصفها جزءًا مهمًا من التراث العالمي.

رابعاً : أثره على تحقيق النصوص:

أثرُ الشيخ القرداغي على التحقيق واضحٌ لكل منصف، ولا نغالي إذا قلنا: أن الشيخ محمد علي القرداغي شكل مدرسة علمية ثمارها التحقيق الممنهج، والبحث الرصين من خلال المخطوطات، إذ نرى العديد بل العشرات من الطلاب والباحثين في العراق وايران والدول المجاورة متأثرين بهذا المنهج العلمي الجديد.

5.1.3 المطلب الثالث: النتاج العلمي للشيخ القرداغي

سِجلُ الأستاذ القرداغي(والذي يزيد عن ٥٤ مؤلفاً في ٨٠ مجلداً وأكثر من ٦٠٠ بحث) يحمل بين دفتيه عدداً كبيراً من المصنفات المتفرقة بين: تأليف، وتقديم، وتحقيق، وترجمة وإعدادٍ للنشر، في علوم مختلفة من أدب وتاريخ وتفسير وجغرافيا، لفئات مختلفة في المجتمع، وبعدة لغات (الكوردية والعربية والفارسية)حتى أنه لم ينسَ فئة الأطفال من جهوده فترجم عددا من الكتيبات العربية الإسلامية إلى اللغة الكوردية.

وقد برز الشيخ القرداغي في ميدان نشر تراث العلامة الشيخ عبد الكريم المدرس رحمه الله، حيث تولّى العناية بالعديد من مؤلفاته وإخراجها إلى النور. وكان الشيخ المدرس يعدّه بمنزلة الابن، حتى كان يقول له: أنت كأبني، كما كان الشيخ القرداغي ينظر إليه بوصفه الأب الروحي والمرشد العلمي. وقد تجلّت جهود القرداغي في هذا المجال من خلال قيامه بإعادة كتابة مسودات مؤلفات العلّامة المدرس، والإشراف على طباعتها، ومراجعتها وتصحيحها مراراً حتى ظهورها في الصورة الدقيقة والمتقنة العروفة للقاريء .

ويمكن تقسيم نتاجه إلى:

أولاً: المصنفات الإسلامية والشرعية

1. خدمته لعلوم القران الكريم:

- گولّچنی و تەجوید (تفسير المختارات من كلمات القرآن الكريم) مطبوع عام ٢٠١٥م.
- تأريخ القرآن الكريم في كوردستان (المجلد الأول)مطبوع عام ٢٠٢٤م.

2. خدمته لعلوم الحديث الشريف والفقه:

- اقتران النيرين في مجمع البحرين لمؤلفه المرحوم ملا رشيد بيك بابان، وهو عبارة عن ترجمة أحاديث الشيخين إلى اللغة الكوردية. تحقيق ونشر (في تسع مجلدات كبار) بين عامي1990-1973م

3. مجموعة كتب ومؤلفات إسلامية:

- تذكرة العوام مطبوع عام ١٩٧٩م.
- دەورى كات لە ژيانى موسولمانداندا (دور الوقت في حياة المسلم): مطبوع عام ١٩٩٥م.
- سيماى موسولّمان (سمات المسلم) مطبوع عام ١٩٩٦م.
- كاتت ژيانته جۆنى دەگوزەرێنى؟ (الوقت حياتك كيف تقضيها؟) وقد طبع إلى الآن ثماني طبعات آخرها سنة2024 م.

- چەند دەرزيك لە پەروەردەى ئيسلاميدا (دروس في حياة المسلم): الكتاب عبارة عن مجموعة من المقالات والدروس التي نشرت من قبل والتي تتناول مواضيع مختلفة في مجال التربية الإسلامية بطريقة مبسطة ومباشرة للجمهورالعام. والتي لا تبلى بمرور الوقت، والكتاب مكتوب باللغة الكوردية. وأول طبعة لها كانت سنة 1997 م في بغداد

- ديفاعێک له خويندنی حوجرەکانی کوردستان (دفاع عن دراسة الحجرات في كوردستان) مطبوع عام ٢٠٠٩م.

والكتاب عبارة عن دراسة نقدية ورد علمي يهدف إلى الدفاع عن نظام التعليم التقليدي في المدارس الدينية الكوردية (المعروفة بـ "الحوجرة")، مبرزاً دورها الإيجابي والتاريخي في الحفاظ على اللغة والثقافة والعلوم في كوردستان، ومصححاً المعلومات التي وردت في كتاب حەمە کەریم هەورامی. (مێژووی پەروەردە و خوێندن له حوجرەکانی کوردستاندا) وتفنيد آراء سلبية طالتها. والكتاب باللغة الكوردية من مطبوعات مركز آرا للإعلام

- نفثة مصدور بين يدي صدر الصدور، مطبوع عام ٢٠١٢م.
- الفضيلة: مطبوع عام ٢٠٢٢م.
- العناية بنشر كتب الشيخ عبد الكريم المدرس-رحمه الله-:
- تەفسیری نامی "٧" بەرگ (تفسير نامي في ٧ مجلدات).
- بنەماڵەی زانیاران (عائلة العلماء).
- علماؤنا في خدمة العلم والدين
- مواهب الرحمان في تفسير القرآن (في ٧ مجلدات).
- عقيدة مولوي (عەقیدەی مەولەوی): (دون ذكر تاريخ الطبع)

4. الكتب المترجمة للاطفال:

1) ژیانی پەیامبەر صلى الله عليه وسلم حياة النبي ρ مطبوع عام ٢٠١١م.
2) زنجیرەی چیرۆکی پەیامبەران (سلسلة قصص الأنبياء): مطبوع عام ٢٠١١م.
3) دەزنوێژو نوێژ: مطبوع عام ٢٠١٣م.
4) زنجیرەی چیرۆکەکانی قورئان (سلسلة قصص القرآن): مطبوع عام ٢٠١٣م.

ثانياً: المصنفات الأدبية

تضم هذه المجموعة دواوين شعرية، دراسات أدبية، وتحقيقات في مجال الأدب:

1- مەهدی نامە: مطبوع عام ١٩٧٥م.
2- ديوانی وەفایی: مطبوع ٣ طبعات.
3- ديوانی جەفایی: مطبوع عام ١٩٧٧م.
4- ديوانی عەزیز: مطبوع عام ٢٠٠٦م، و2010م.
5- کەشکۆڵی کەلەپووری ئەدەبی کوردی: الكتاب هو عمل فولكلوري وأدبي ضخم، يُصنف على أنه مختارات أدبية تراثية وتاريخية، تهدف لجمع وتوثيق مختلف ألوان الأدب الشعبي والتراث الكوردي. ويتألف من سبعة أجزاء بدأ بأولها سنة 1980م وتلتها الاجزاء الاخرى والتي نُشرت في السنوات: (1982، 1986، 1993، 2004، 2007، 2011)، ويعد هذا العمل عملاً مرجعياً بحق . لتوثيق المصادر التراثية المكتوبة، وهو إضافة جوهرية لمكتبة التحقيقات التراثية الكوردية.
6- هەنگاوێك له سەر راستكردنەوەی ديوانی سالم دا، مطبوع عام ٢٠٠٩م.
7- بەرکورتیك له خەرمانی شیعری سالم (مختصر من محصول شعر سالم)، مطبوع عام ٢٠١٠م.
8- شێخ رەزای تالەبانی به پینوسی جەند بنووسیك، مطبوع عام ٢٠١٠م.
9- ديوانی مەستورەی ئەردەڵان، 2012م.
10- ديوانی كاتب، 2008م.
11- ديوانی رەنجووری، (طبع مرتين)
12- ديوانی مەولوی: كتاباته، مطبوع مرتين، المرة الثانية في ثلاثة أجزاء.
13- پەندی پێشینان: مطبوع عام ٢٠٢١م.
14- بایەخانی میرانی ئامیدي له دەفەرەکه دا، مطبوع عام ٢٠٠٦.
15- في رحاب أقلام وشخصيات كوردية، مطبوع عام ٢٠٠٧م.
16- دەقنامە، مطبوع عام ٢٠٠٨م
17- تەئریخی جاف (تأريخ الجاف)، كتاباته، مطبوع عام ١٩٩٥م.
18- ورود الكرد في حديقة الورود، مطبوع عام ٢٠٠٢م

ثالثاً: المصنفات التاريخية والجغرافية

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12409]
- **Submission Date:** [11/2/2026], **Accepted Date:** [2026/3/17], **Published Date:** [02/08/2026]

1. شهرزور السليمانية (عباس العزاوي) إعداد وتقديم، مطبوع عام ٢٠٠٠.
2. أربل في مختلف العصور(عباس العزاوي)
3. هوية كركوك الثقافية والإدارية: مطبوع عام ٢٠٠٢م، وطبع مرة ثانية..

رابعاً: المصنفات في السير الذاتية:

1- محمد فيضي الزهاوي، نبذة عن حياته وشيء من آثاره، مطبوع عام ٢٠٠٤م.

2- الموجز في تواريخ حياة الأسلاف الكرام، مطبوع عام ٢٠٠٧م.

3- مقامات أو حوادث البرزنجي، مطبوع عام ٢٠٠٨.

4- الشيخ محمد سليم المردوخي، مطبوع عام ٢٠١٩.

خامساً: التحقيقات والإعداد والتقديم

تضم المصنفات التي قام الشيخ القرداغي فيها بالإعداد أو التقديم أو التحقيق –سواء كانت بحوثاً له أم لكتابات غيره – نتاجاً غزيراً، ومن أبرزها ما يأتي:

1. ديوانى مەولوى (د.موفتى زاده): إعداد وتقديم، مطبوع عام ٢٠١٧م.
2. لێكۆڵینەوەی ئەدەبی (د.موفتى زاده): إعداد وتقديم، مطبوع عام ٢٠١٨ و ٢٠٢١م.
3. وێژەو وێژە وانان (نالینامه) (د.موفتى زاده): مطبوع عام ٢٠٢١م.
4. الشيخ ابراهيم الكوراني نشر الزهر في الذكر بالجهر: إعداد وتقديم، مطبوع عام ٢٠٠٩م.
5. مكتوبات مولانا خالد مطبوع عام ٢٠١٥م.
6. المنحة الوهيبة في شرح الإرادة الجزئية، تقديم: مطبوع عام ٢٠٠٩م.
7. الرسائل المغنية لكل محتاج (إعداد وتقديم): مطبوع عام ٢٠٠٩م.
8. كنوز الكرد في خزائن دار المخطوطات العراقية(مجلدان) مطبوع عام ٢٠١٣م.
9. كنوز الكرد في دور المخطوطات العالمية: (في ثلاث مجلدات)
10. بوژاندنەوەی مێژوی زانایانی کورد لە ڕێگەی دەستخەتەکانیانەوە.. إحياء تاريخ العلماء الكورد من خلال مخطوطاتهم. طبع منه حتى الآن تسع مجلدات. ج/1: 1998، ج/2: 1999، ج/3: 2001، ج/4: 2002، ج/5: 2004، ج/6: 2004، ج/7: 2007، ج/8: 2008. ج9، 2012

سادساً: المحاضرات التي ألقاها في مختلف المناسبات، وكانت في عدة محاور منها:

1. شيء عن المفتي الزهاوي ألقاها في المجمع العلمي العراقي الهيئة الكردية.
2. تذكرة الأدباء ونسختها الأصلية. ألقاها في المجمع العلمي العراقي الهيئة الكردية.
3. العنوان المفقود أو المولود المرتقب. ألقاها في المجمع العلمي العراقي الهيئة الكردية.
4. دور الأمراء البابانيين في خدمة الثقافة الإسلامية ألقاها في المجمع العلمي العراقي.
5. ثورة المخطوطات في ثورة المعلومات ألقاها في جمعية المؤرخين والآثاريين العراقيين.
6. "دوای کۆچي دواییشی" ألقاها في احتفال تأبيني للعلامة الشيخ عبد الكريم المدرس في (كلار)
7. "باجی سەروەریي وتاجی سەروەریي" ألقاها في حفل تأبيني للأستاذ الراحل الشيخ عبد الكريم المدرس.
8. "با له دەرەوەی ولّات خەمێکي نالی بخۆین". ألقاها في مهرجان أقيم للشاعر الكبير نالى في السليمانية.(من مقابلة شخصية مع الشيخ القرداغي بتاريخ 2-1-2026 م)

سابعاً: البحوث والمقالات

نشر الشيخ محمد علي القرداغي أكثر من 600 بحث ومقال باللغتين العربية والكوردية في الجرائد والمجلات العراقية والأجنبية.

ثامناً: الكتب المعدة للطبع

1- المجلد العاشر من (إحياء تأريخ العلماء الكورد).
2- مكتوبات مولانا خالد.
3- کەشکۆلی کەلەپوری ئەدەبي كوردي، المجلد الثامن.
4- الشيخ محمد سليم المردوخي حياته واثاره.
5- مقالاته باللغة العربية.
6- صاغ القرداغي كتاب إقتران النيرين في مجمع البحرين بعنوان(روونکردنەوەی اقتران النيرين في مجمع البحرين) صياغة جديدة سهلة بأسلوب يفهمه القراء بشكل أوضح من ذي قبل (وهو معد للطبع).

7- أعاد القرداغي تنضيد كتاب إحياء تأريخ العلماء الكورد من خلال مخطوطاتهم بترتيب جديد منظماً له فهارس: الأعلام، الأماكن، المساجد(وهو معد للطبع).

8- كما قام بتنضيد جميع مؤلفاته تنضيداً جديداً ناوياً طبع جميع مؤلفاته في (المجموعة الكاملة)

5.2 المبحث الثاني: المسيرة العلمية للشيخ القرداغي

كما أسلفنا في المبحث الأول فإن مسيرة الشيخ المحقق تتسم بنتاج موسوعي نادِر تجاوز 80 مجلداً باللغات العربية والكوردية والفارسية، والتي تميزت بالثراء الموسوعي والتنوع المعرفي الفريد مصحوبة بدقة منهجية صارمة معروفةٍ عنه في التحقيق والتأليف والترجمة والإعداد والنشر وإحياء التراث. ماجعله يغدو كمنارةً علميةً يجتمع حوله طالبو العلوم والباحثون من بقاع شتى. ولضيق المتسع ارتأينا الحديث في هذا المبحث عن ثلاثة محاور مختلفة في ثلاثة مطالب ليكون دلالة على منهجية الشيخ العميقة والرصينة في دراساته وتأليفاته، فوقع الإختيار على سلسلة إحياء تايخ العلماء الكورد كعمل أكاديمي عالي الجودة في فن التحقيق، وكذلك على(ديوان المولوي) كنموذج للذوق الفني والأدبي الرفيع الذي يتمتع به منهجه، واختتمنا المسيرة العلمية للشيخ بآخر نتاجاته في العلوم الإسلامية وهو عمل تاريخي وموسوعي ضخم بدا غراسه في الجزء الأول وهو: (تاريخ القرآن الكريم في كوردستان)

5.2.1 المطلب ألأول:الجهود الفقهية والتوثيقية للشيخ القرداغي في تحقيق كتاب (إقتران النيرين في مجمع البحرين)

يتناول هذا المطلب بالدراسة واحداً من أبرز مشاريعه العلمية وأكثرها أصالة، ألا وهو مشروع تحقيق وإخراج كتاب (إقتران النيرين في مجمع البحرين) للعلامة ملا رشيد بابان. ويُعد هذا العمل من أوائل الأعمال النوعية في مسيرته العلمية التي تستحق التوقف والتحليل. وفي هذا الكتاب(الذي كما هو معلوم للقارىء الكوردي عمل ضخم لايمكن أن نشمل جميع أجزائه بالتحليل والدراسة لاسيما وأن ما نبحث عنه في هذا المطلب هو الجانب الفقهي والذي له حظُ كبير منه)، اقتصر حديثنا في الأجزاء الأولى من السلسلة على مجرد ذكر محتواه ومواضيعه الأساسية، وانصبت دراستنا على المجلد الخامس والسادس من السلسلة والتي منها كانت بداية المواضيع الفقهية وبالتحديد ابتداءً من منتصف المجلد الخامس مستهلاً بباب الطهارة والصلاة ثمّ الأبواب الأخرى ومنهما يمكن أن نستقي المنهج الذي اتبعه الشيخ المحقق في الأجزاء الفقهية الثلاثة الباقية والله المعين....

الكتاب في أصله جمع بين صحيحي (البخاري ومسلم)، وقام فيه المؤلف ملا رشيد بك بابان بحذف الأحاديث المكررة من الصحيحين وترتيبها ترتيباً موضوعياً و من ثمّ ترجمتها للكوردية. وتتوزع مادة الكتاب على تسعة مجلدات .والذي ابتدأه بـ(كتاب الإيمان والوحي) في أصول العقيدة، مع تفسيروترجمة المواضيع الدقيقة باللغة الكوردية. يركز في المجلد الثاني على فضائل العلم وأدب طلبه وفضائل الانبياء ومعجزات النبي ρ والمعراج وفي الثالث كان التركيز على أشراط الساعة وفضائل الصحابة، والمجلد الرابع تتمة للثالث في الحديث عن فضائل الصحابة والجهاد والغزوات،وبدء الخلق، ونلاحظ أن بداية المجلد الخامس أيضاً كانت في الحديث عن فضائل الأنبياء وفي نصفه الثاني بدأ بالأحكام الفقهية وحتى نهاية المجلد التاسع والذي ختمه بالقضاء والحدود، وكما أسلفنا، سيكون تركيزنا على المجلد الخامس والسادس مع بيان منهجه المستقاة من المجلد الأول.

وجدير بالذكر أن الشيخ القرداغي قد صاغ الكتاب مرة أخرى بعنوان(رووڵكردنەوەی اقتران النيرين في مجمع البحرين) صياغة جديدة سهلة بأسلوب فقهي وبمصطلحات عصرية يفهمه القراء بشكل أوضح من ذي قبل، وهو معد للطبع.(من مقابلة شخصية مع الشيخ القرداغي بتاريخ :2-1-2026م

الشيخ محمد علي القرداغي قام بجهد علمي رصين في إخراج هذا الكتاب، وتلخص منهجه (في عام الكتاب) بما يلي:

- قام الشيخ القرداغي بالإعداد والتقديم والكتابة على متن هذا الكتاب المبارك ولم يقتصر دوره على النشر فقط.
- أشاد المحقق القرداغي بعبقرية الملا رشيد بابان باختصار الصحيحين ودمجهما في سياق واحد وترجمته للغة الكوردية، وقد عدّ ذلك عملاً فريداً في بابه (بابان، 1364 شمسي،1، 8)
- أبرز الشيخ القرداغي أهمية الكتاب لغوياً، واعتبره مرجعاً أساسياً ومهماً للباحثين لمعرفة المصطلحات الكوردية الأصيلة التي عبّر بها عن المفاهيم الشرعية والفقهية، وكذلك معرفة لغة الترجمة التي كانت سائدة في ذلك الوقت ومقارنتها بلغة العصر (بابان، 1364 شمسي، 1: 8)
- اثبت الشيخ القرداغي أن العلماء الكرد لم يقتصروا على التدريس باللغة العربية، بل اجتهدوا في التأليف بلغتهم الأم حفاظاً على هوية المجتمع الدينية . (بابان، 1364 شمسي، 1: 8)
- ركز القرداغي في تعليقاته على إظهار التزام علماء الكورد (ومنهم البابانيون) بالمذهب الشافعي في استنباط الأحكام، مع الحرص على تقديم مادة فقهية تناسب المجتمع الذي يخاطبه الكتاب .

وفي الصفحات التالية، سنقوم باستعراض أهم ملامح المنهج العلمي المتبع عند الشيخ القرداغي، ونبين كيف استطاع صياغة الشخصية العلمية لهذا الكتاب، وذلك بالابتداء بالجزء الخاص بالفقه، تحديداً باب الطهارة والصلاة:

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12409]
- **Submission Date:** [11/2/2026], **Accepted Date:** [2026/3/17], **Published Date:** [02/08/2026]

1. التزم الشيخ القرداغي بتوثيق كل الآيات التي وردت في المتن باسم السورة ورقم الآية في حال لم يذكرها المؤلف في المتن.(بابان، 1987، 5: 187)
2. التزم القرداغي بضبط نص الحديث النبوي بالتشكيل بدقة عالية. وفي الهامش أشار إلى أي حديث لم يتم ترقيمه من قبل المؤلف (بابان،244،1987، 354)
3. قام بشرح وترجمة الأحاديث الفقهية التي لم يترجمها أو يشرحها المؤلف الملا رشيد نسياناً أو سهواً منه (بابان،1987، 230، 259، 388، 389)
4. كما أشار إلىالمواضع التي فيها اختلاف في روايتي البخاري ومسلم (في المواضيع الفقهية) ولم يشر اليها المؤلف في المتن ومنها ماورد في قصة سقي الكلب من قبل بغي بني اسرائيل(بابان، 1987، 5:221)، وأشار أيضاً الى الأحاديث التي لم يجدها في احد الصحيحين، كما في حديث غُسل النبي صلى الله عليه وسلم(بابان، 1987، 278، 307)
5. التزم الشيخ القرداغي الحفاظ على النص الكوردي كما وضعه المؤلف (مع اعتماد قواعد الإملاء الكوردي الحديث في شرح الحديث وذلك - كما عزاه المحقق - لِقدم القواعد التي اعتمدها المؤلف في بعض الكلمات، وعدم استعمالها في الوقت الحالي، وكذلك لصعوبة طباعتها حسب المطابع التي كانت موجودة وقت تحقيق الكتاب) .(بابان، 1984، 1: 11) مشيراً في الهوامش إلى أي توضيح لغوي ضروري لفهم الحكم الفقهي.(بابان، 1987، 5:، 304،298،299)
6. قام ببيان معاني الأبواب الفقهية التي وردت في المتن باللغة العربية وترجمتها وشرحها - إن اقتضى الأمر ذلك-(بابان، 1987، 5: 197، 203)
7. بيان وترجمة المصطلحات الغامضة: بذل القرداغي جهداً في الحفاظ على المصطلحات الفقهية التي استخدمها "ملا رشيد بابان" مع شرح ما قد يُشكل على القاريء في الهامش، لضمان بقاء الكتاب مرجعاً فقهياً للأجيال التي قد لا تلم ببعض المصطلحات الكوردية القديمة؛ بوضع مرادفاتها الكوردية المعاصرة لضمان دقة الاستنباط الفقهي .(بابان، 1984، 1: 11) وذلك مثل استخدامه لبعض المصطلحات الفقهية العربية وترجمتها للكوردية (بابان، 1987، 5: 214، 217) وكذلك توضيح بعض المصطلحات التي أشار اليها بالكوردية بدون بيانٍ وافٍ (بابان، 1987، 5، 338)
8. تجلت براعة الشيخ القرداغي في منهجه الفقهي لهذا الكتاب من خلال دوره الشارح والمحقق، إذ لم يكتفِ بالتحقيق وضمان سلامة النص، بل عمد إلى (شرح الفقه بلغة العصر) في المواضع التي جاء فيها شرح المؤلف مجملاً أو بلغةٍ قديمة قد يصعب على القارئ المعاصر إدراك أبعادها الفقهية أو كانت ترجمته تحتمل معنىً آخر قاده إليه المحقق بدلائه كما في شرحه لحديث أم هانىء في غُسل النبي (صلى الله عليه وسلم) (بابان، 1987، 5: 279).وعند موافقة القرآن لآراء عمر رضى الله عنه (بابان، 1987، 5: 370) أو عند ترجيحه للفظ على آخر لمايحتمله من جهة اللغة والفقه(بابان، 1987، 5:339).وبيان رأيه في ترجمة (يتخذنه دغلا) (بابان، 1987، 5: 298)
9. أعدَّ القرداغي فهارس شاملة في نهاية المجلد شملت (فهرس الآيات، الأحاديث، الموضوعات الفقهية)، مما حول المجلد إلى موسوعة سهلة البحث. [بابان، 1987، 5، 409 وما بعدها].
10. أشار القرداغي في نهاية المجلد وفي ثناياه إلى المواضع التي وجد فيها نقصاً أو تلفاً في أوراق المخطوط الأصلية، موضحاً جهده في استكمال المعنى من المصادر الحديثية.
11. رغم كل التدخلات التحقيقية، حرص على بقاء لغة وأسلوب "ملا رشيد بابان" كما هي، ليكون الكتاب سجلاً تاريخياً للعلم في تلك الحقبة.

المجلد السادس

1. نلاحظ إنه بالإضافة إلى المنهج المتبع من قبله في المجلد السابق وخاصة في الجزء المتعلق بالفقه نلاحظ مجموعة من الأمور التي اتبعها في هذا المجلد ومنها:
2. اتبع المحقق القرداغي منهجية صارمة في الأمانة العلمية، مستدركاً مواقع الخلل التي وقع فيها المصنف وذلك من دون المساس بأصل المتن أو تغييره؛ صيانةً للأصل وحرصاً على الدقة العلمية ومن ذلك:

ا. بيان الاضطراب الذي وقع في التسلسل العددي للأحاديث، حيث نبّه في الحاشية إلى تجاوز المصنف لـ (50 رقماً) في الترقيم نتيجة السهو (بابان، 1988، 6: 21).

ب. استدراكه على دمج المؤلف لآيات من سورتي (نوح: 10-12) و(آل عمران: 135) واعتبارها آيات متوالية من نفس السورة،و حدد المحقق موضع الخلل بدقة في الهامش (بابان، 1988، 6: 256)

3. نلاحظ في هذا المجلد كثرة الإحالات التي اعتمدها المحقق؛ لتذكير القاريء وزيادة التفصيل من خلال ربط المواضيع ببعضها البعض داخل الكتاب في نفس المجلد أو في المجلد السابق في القسم المتعلق بفقه الطهارة والصلاة، (بابان، 1988، 6: 243)
4. يتدخل القرداغي في الهامش في بعض المواضع لتقريب الحكم الفقهي القديم من الواقع الحالي للقارئ،مثل توضيح المسافات في صلاة المسافر بالمقاييس المعاصرة (الكيلومترات)، (بابان، 1988، 6: 355)

ومن الجدير بالذكر هنا أن كل هذه الدقة في التحقيقات والرجوع إلى كل هذه المصادر من كتب الصحاح والفقه والقرآن كانت في زمن لم توجد فيها الكومبيوترات ولا التكنلوجيا وكل ذلك البحث الدقيق كان يتم يدويا.

5.2.2 المطلب الثاني: المنهج التحقيقي للشيخ القرداغي في موسوعته التاريخية:بوژاندنەوەی مێژوی زانایانی کورد لە

رێگەی دەستخەتەکانیانەوە...(إحياء تاريخ العلماء الكورد من خلال مخطوطاتهم)

تلك الأوراق العتيقة التي خطت في كوردستان بمدادها، تبقى الشاهد الأصدق على استنطاقها لمعظم زوايا الحجرات والمساجد التي لطالما بقيت صامتة لقرون خلت، حيث كانت تلك الحجرات البسيطة هي الحصن الحامي للغة الأمة وعقيدتها وهويتها والمخرج لأبلغ ما جادت به القرائح في اللغة والعلم والفلسفة والشعر موصلةً إياهم إلى بقاع شتى كبغداد واسطنبول وغيرهما، وكانت مهمة الشيخ محمد علي القرداغي في هذا المضمار شاقة ومضنية بحق المخطوطا في مختلف العلوم، فاستخراج كل أولئك العلماء من ظلام الأرفف المهملة والرطبة ومن شتى مكتبات العالم إلى النور(هذا إن لم تتعرض للنهب والحرق والحروب الطاحنة) لم تكن بالمهمة السهلة، فقد حاول الشيخ القرداغي من خلال هذه الموسوعة الكبيرة أن يرد الإعتبار بقدر الإمكان لكل جندي مجهول طواه النسيان.

وقد حاولنا هنا أن نتجوّل بسرعة خاطفة في جنبات هذه الموسوعة الضخمة من خلال إلقاء الضوء على كل مجلد والتركيز على أهم النقاط المميزة لها عن المجلدات الأخرى وقد كتبت السلسلة باللغة الكوردية وقمنا هنا بعرضها باللغة العربية والله الموفق:

المجلد الأول:

يعد هذا المجلد حجر الزاوية وانطلاقة الأساس لهذا المشروع؛ إذ يوضح المنهجية العلمية والأخلاقية في استرجاع الهوية الكوردية من خلال المخطوطات المبعثرة هنا وهناك وقد جاء في هذا المجلد:

1) أكد المؤلف أنّ هذا المشروع هو عملية انقاذ لهوية عانت الاندثار من الحروب والإهمال ؛ فالمخطوط هو الشاهد الحي الوحيد الذي يحفظ نتاج علماء ضاعت أسماؤهم وتفرق أثرهم في مكتبات العالم. (القرداغي، 1998، ص 7-8)، وبيّن أن الموقع الاستراتيجي لكوردستان، حوّلها إلى ساحة حرب دائمة بين القوى الكبرى (العثمانيين والصفويين)، مما عرّض مكتباتها لعمليات نهب وحرق ممنهجة (القرداغي، 1998، 6-7)

2) بيّن المؤلف الدور المؤسسي والريادي للمسجد والحجرة واصفاً إياها بالحصون الثقافية التي حافظت على لغة الأمة وعقيدتها، (القرداغي، 1998، ص 9-10) معتمداً على فحص آلاف المخطوطات والكتب القديمة لتقديم مادة علمية رصينة، واضعاً الأساس لكتابة تاريخ ثقافي وأدبي جديد معتمداً على الوثائق (القرداغي، 1998، 8-9)

- نماذج من المخطوطات النادرة:-

(كشكول محمد مسيحا) :مجموعة نادرة تضم أشعاراً بـ (الكوردية، العربية، الفارسية) تعود لعام 1181 هـ، تم ترميمها. (القرداغي، 1998، 200).

(ملحمة يوسف وزليخا): ملحمة دينية كتبت باللهجة الگورانيه لمواكبة التراث العالمي، وكانت تُقرأ في الأماكن العامة (القرداغي، 1998، 204).

المجلد الثاني:

1) يشرح الشيخ المحقق في هذا المجلد دقة العلماء في صيانة النص القرآني، وبراعتهم في كتابة "الحواشي" العلمية الرصينة ومما جاء فيه:

2) مخطوطة "القواعد الرسمية" للعالم الشيخ عمر بن الشيخ عبد اللطيف، -والتي كتبت بالفارسية – كمادة تعليمية لضبط الرسم العثماني، مما يعكس الأمانة العلمية العالية لعلماء الكورد.(القرداغي، 1999، 201) والذي اثبت فيها الأمانة العلمية والدقة في إيصال المعلومة للقارىء.

3) يثبت الشيخ القرداغي بالدليل القاطع أن الحجرات أو الكتاتيب لم تقتصر على الفقه، بل كانت مراكز علمية متقدمة في علوم القراءات والتجويد وذلك عند ايجاده لشروحٍ مخطوطة للمنظومة الجزرية (القرداغي، 1998، 203)، كما كشف عن شروح تجاوزت شرح المتن كما جاء في نتاج "الملا صبغة الله" في فن الحواشي (القرداغي، 1999، 206)

4) من خلال ملاحظات تَمَلُّك المخطوطات والنُّسّاخ على حواشي كتب مثل "شرح السيوطي"، تم توثيق أنساب وعلاقات العائلات العلمية في مناطق هامة مثل (بيتوين) و(شارەزوور)، مما يجعله كوعاء لحفظ لذاكرة الاجتماعية لتلك النواحي. (القرداغي، 1999، 206)

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12409]
- **Submission Date:** [11/2/2026], **Accepted Date:** [2026/3/17], **Published Date:** [02/08/2026]

المجلد الثالث:

1) يركز هذا المجلد على دور العلماء الكورد في بناء الحضارة الإسلامية، لا سيما في بغداد حاضرة الثقافة، من خلال "الإجازة العلمية"والتي تثبت تفوقهم وتصدرهم للتدريس خارج منطقتهم، بل تملّك ناصية العلوم وريادتها في بغداد دون منازع منذ القدم وإلى العصور المتأخرة (القرداغي، 2000، 199)، ويثبت ان كوردستان لم تكن كياناً معزولا كما يروج لذلك (القرداغي، 2000، ص 200).

2) يوثق المحقق بألم وحسرة حجم الخسارة العلمية من خلال سرد حادثة احتراق مكتبة "مير بدليس" التي كانت تضم 4000 كتاب نادر (القرداغي، 2000، ص 8-9).

3) في مخطوطة "فناري" يطرح الشيخ المؤلف منظوراً جديداً في التعامل مع هوامش المخطوطات، إذ يعدها سجلاً تاريخياً حيث وثق فيها النزاعات العشائرية (القرداغي، 2000، 10).

المجلد الخامس:

يمثل المجلد الخامس لُبَّ منهج الموسوعة، حيث ينتقل المؤلف من مجرد النقل والسرد إلى النقد العلمي البناء والصارم. آملاً إعادة الاعتبار لعلماء غيَّبهم النسيان وطواهم الزمن،عبرمنهجية صارمة تعتمد الوثيقة الأصلية.

ومن منهجه في هذا المجلد

1) يؤكد الشيخ القرداغي أن المخطوط الأصلي هوالحاكم ذو السلطة والقادر على تصحيح الأخطاء الشائعة في نسب العلماء والمؤلفات (القرداغي، 2003، ص 16-17).

2) يجسّد الحضور الكوردي الفاعل في العلوم المتنوعة كأصول الفقه، اللغة، والتصوف، وبالاعتماد على الوثيقة الدامغة (القرداغي، 2003، ص 8-11).

3) ختم الشيخ القرداغي بالتأكيد على أن خدمة المخطوطات ليست ترفاً تاريخياً، بل هي واجب علمي يحفظ هوية الأمة العلمية، داعياً الباحثين بالعودة دائماً للأصل المخطوط (القرداغي، 2003، ص 18-19).

المجلد السادس:

1) خُصص هذا المجلد لرد الاعتبار لمدينة كركوك باعتبارها منارة ثقافية كوردية، وذلك بعد انهيار النظام الفاشي وإنهاض الكورد في كركوك من جديد القرداغي، 2004، 4).

2) يوثق المؤلف دور (الحجرات) أو الكتاتيب العلمية في كركوك كـ "كمحفل علمي متواصل ومختبر بحثي" لنسخ المخطوطات وتوثيق الحواشي وتضاهي في عملها الجامعات في نتاجها المعرفي.(القرداغي، 2004، 4).

3) وفي هذا المجلد يتراءى للعيان الدور الكبير للملا صابر الكركوكي والذي أنقذ 400 مخطوطة نادرة، شكلت العمود الفقري لتوثيق تاريخ المدينة (القرداغي، 2004، 4).

4) وفيه أيضاً استعراضٌ سريع للأسر العلمية منها سلسلة الإجازات العلمية لدى علماء كركوك كبقية الأماكن كالأسرة "الحيدرية" العريقة في علوم المنطق والفقه، مما يثبت تواصل السلاسل العلمية في كركوك (القرداغي، 2004، 210)

المجلد السابع:

1) يثبت الشيخ القرداغي من خلال هذا المجلد بأن الوعورة الجغرافية لمناطق كوردستان ذات التضاريس العتية لم تكن يوماً عائقاً في تخريج علماء يشار لهم بالبنان، ومن تلك المناطق التي تكلم عنها في هذا الجزء والتي شهدت الانفتاح العلمي مناطق "هورامان" و"روار" الجبلية. (القرداغي، 2007، 355 وما بعدها)

2) في هذا المجلد الكثيرمن "الإجازات العلمية" التي تثبت وبقوة انها كانت وثائق اتصال تربط كوردستان بمكة والمدينة والقاهرة فهي بحق جسور علمية عالمية (القرداغي، 2007، ص 6-7).

3) يتجاوز النتاج العلمي في هذا المجلد الجوانب النقلية لينتقل إلى "العلوم العقلية" كالرياضيات والفلك، مما يكرس مفهوم (العالِم الموسوعي) ويبين مدى التنوع الموضوعي لدى العلماء الأفاضل (القرداغي، 2007، ص 15).

4) يوثق المؤلف كيف أن هوامش الكتب في "روار" تحولت إلى سجلات خاصة بمناطقها سَجَّلت الأوبئة والحروب والقحط التي كانت مرت بها في تلك الازمان (القرداغي، 2007، ص 8).

المجلد الثامن:

1) يسعى المؤلف في هذا الجزء لتوثيق أسماء الحجرات والمدارس التي كانت مراكزاً للإشعاع الفكري، مؤكداً أن كل مدرسة منها أرست وحدة أساسية في بناء خريطة كوردستان العلمية(القرداغي،2007، 6)

2) نجد في هذا المجلد شهادات نادرة لعلماء دونوا نتاجاتهم من العلوم المختلفة أثناء فرارهم من شبح "الطاعون"، كما جاء في مخطوطة "أنوار التنزيل" في قرية طالبان (القرداغي، 2007، ص 8).

3) اعتمد المؤلف الترتيب الأبجدي في بيان مدارس حلبجة، بيتووش، وكولەسار، معتبراً هذا الجهد "ثورة في إحياء" الإرث الذي تعرّض للضياع (القرداغي، 2007، ص 6-11).

4) نلاحظ في هذا المجلد محاولة توثيق الصراعات السياسية والتحولات العسكرية في هوامش الكتب، مشيراً إلى مخطوطة من قرية "سورداش" (1097 هـ) وثق فيها الناسخ لحظة هجوم "سليمان بك"، مما يجعل من المخطوطة كالسجل لتوثيق الأحداث التاريخية الكبرى.(القرداغي، 2007، 9)

المجلد التاسع:

1)يمثل هذا المجلد ختاماً إبداعياً يمزج فيه المؤلف بين إبداع الخطاطين الكورد في فن الخط والزخرفة في نسخ القرآن الكريم وكذلك بين دقة المنهج الذي تتبعه المحقق وختم عمله الكبير به.

2)يؤكد المؤلف على دور الحجرة في إثبات الهوية والثقافة الكوردية الأصيلة علاوة على دورها الأساسي في تصدير العلم والعلماء (القرداغي، 2011، 5).

3)يوثق قصة تكملة ملحمة "خسرو وشيرين" الشهيرة، حيث يذكر أن أربعة علماء كبار شاركوا في إتمامها بعد أن تركها "خانای قوبادي" غير مكتملة (القرداغي، 2011، ص 7)

4)يورد الشيخ القرداغي معلومات نادرة عن شعراء كورد مكفوفين مثل (ملا محمد قوبادي، ملا محمد باوجاني) أبدعوا في فنون الشعر وخصوصاً الهجو (القرداغي،2011، 7).

5)يختتم كلمة المقدمة بذكر المدارس الدينية التي لم تُذكر في الأجزاء السابقة لضمان اكتمال الخارطة الجغرافية العلمية لكوردستان (القرداغي، 2011، 5).

6)يوثق المؤلف مصاحف نادرة مزخرفة بماء الذهب مثل (مصحف المعلم خونسرد)، مما يثبت براعة الخطاط الكوردي في اتقانه لهذا الفن واعتبره كالجندي المجهول في الحضارة الاسلامية (القرداغي، 2011، 8).بالإضافة لتوثيقه المخطوطات القرآنية النادرة مثل مصحف الشيخ سعيد الكبير (1250 هـ) القرداغي، 2011، 11 - 13)

7)يخصص القرداغي جزءاً كبيراً لتوثيق الأنساب التي تربط العلماء الكورد، ومن أبرزها مشجرة أسرة الشيخ "أبو الوفاء چەمەن :"يورد المؤلف مشجرة ضخمة تضم 558 فرداً، توضح تسلسل العلماء في هذه الأسرة وعلاقتهم بالدوائر العلمية الأخرى(القرداغي، 2011، 154 ومابعدها)

8)في الصفحة 212 من هذا المجلد يعبر الشيخ المحقق عن مدى سعادته في العثورعلى مخطوطة لم تنشر من قبل وتعود لـ 230 سنةٍ مضت، وهي عبارة عن كتيب يحوي 275 بيتاً شعرياً تعليمياً يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالبيئة الكوردية مع بيان نسبته إلى صاحبه وهو الملا محمد وسيم مع شرح شَكِّهِ في كون هذا الشاعر واحداً من ثلاثة شعراء يحملون نفس الاسم وإبقاء الشك في محله لحين الحصول على الإثبات القطعي(القرداغي، 2011، 212 ومابعدها) وكان منهجه دقيقاً جداً في تحقيق هذا الكتيب حيث قام بوصف النسخة الخطية وصفاً دقيقاً، وبضبط النص دون التصرّف فيه وكان ذو تحفظ شديد عند الاشتباه في أي كلمة أو معنى، كما انه قام بالفصل بين النص الشعري وتعليقه عليه والإكتفاء بالشرح الضروري دون تفصيل (القرداغي، 2011،217. ومابعدها)

9)وفي ختام هذه الدراسة السريعة للسلسلة المباركة يتبين لنا أن الشيخ القرداغي يثبت أن التراث العلمي الكوردي لم يكن مجرد نقل خلفٍ عن سلف،وإنما هو نظامٌ علمي قائم على النقد والمنهج الصارم، مع قدرة عالية للتكيف مع الأحداث العلمية والسياسية والاجتماعية واالذوق الفني الأصيل، وهذا ما يجعل من هذا التراث مصدراً من أمهات المصادر المعتمدة في دراسة التاريخ العلمي الإسلامي. ويوصي المؤلف باعتماد هذه الموسوعة المتألقة كمرجع أساس بالأعتماد على الأصل لا على الرواية والنقل.

5.2.2 المطلب الثاني: رحلة خاطفة في ديوان المولوي

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12409]
- **Submission Date:** [11/2/2026], **Accepted Date:** [2026/3/17], **Published Date:** [02/08/2026]

يُعد العالم والشاعر الكوردي العالمي الملا عبد الرحيم م) عمدة من 1882-1806التاووكوزي، والمشهور بـ-مولوي- (عمداء الأدب الكوردي، والتصوف والعلم والفلسفة، ويتجلى ذلك في عمق شعره الذي لايزال يُبحث عن لآلئه المكنونة ويقام له المدارس .للبحث في معاني الوجد الإلهي والفلسفة الوجودية

وبعد عقود من الطبعات المتفرقة لديوان المولوي، قدم الشيخ القرداغي عملاً موسوعياً في ثلاثة مجلدات منقحة ومزيدة باللغة الكوردية، والخطوة الأكثر أهمية والأكثر تفصيلاً في الطبعة الثانية، ويُعد جوهر عمل الشيخ القرداغي -النقدي - هو كشف الخلط الكبير والمدهش في نسبة القصائد؛ حيث اختلطت قصائد المولوي الأول (الشيخ مصطفى) بقصائد المولوي الثاني (عبد الرحيم المعدوم) وذلك بسبب التقارب الحاصل في الأسلوب واللهجة الكورانية، فاتخذّ القرار المفصلي بـفصل القصائد التي (أثبت) نسبتها للشيخ مصطفى (وعددها لا يقل عن 24 قصيدة)، وعزلها عن ديوان المولوي المعدوم، واعتمد في عملية الفصل والتصحيح على مخطوطات نادرة وموثوقة، أبرزها ديوان الشيخ مصطفى (مولوي الأول) الذي كان ضمن كشكول محمود باشا الجاف، ومخطوطة للأستاذ سيد طاهر الهاشمي. ونشر الديوان الثاني مع إلحاق ديوان المولوي الأول (الشيخ مصطفى) به كـ (ملحق)، لضمان استقلال كل شاعر مع توثيق العلاقة التاريخية بين العملين

المجلد الأول:

يُعد هذا المجلد الحجر الأساس لبداية هذه الموسوعة الضخمة، حيث حوّل فيه القرداغي الديوان إلى (وثيقة)تاريخية وأدبية وسياسية متكاملة لتلك الحقبة الزمنية المهمة من تاريخ كوردستان. منهجه في هذا المجلد (باختصار شديد):

1) قدّم المحقق المدقق طبعةً ثانية مزيدة ومنقحة، أضاف فيها قصائد وتعليقات لم تكن في الطبعات السابقة.

2) بذل جهداً استثنائياً في جمع النسخ المخطوطة النادرة والكشاكيل القديمة، (حيث جمع أكثر من سبعين مجموعة شعرية وعرّف بمضامينها قبل الأستفادة منها)، مستخدماً نظاماً دقيقاً للرموز للإشارة إلى المخطوطات المختلفة، حيث استخدم أكثر من عشرين رمزاً (مثل: ح، ف، نا) لبيان الفروق اللفظية والخطية مثبتاً صحة النص الأصلي ومصححاً لأخطاء النسّاخ (القرداغي، 2022، 1: 408) معتمداً في ذلك على المصادر الأصيلة والمخطوطات الموثوقة، مع البحث في الجرائد والمجلات القديمة والتي نشرت قصائد مولوي سابقاً. (القرداغي، 2022، 3: 1445)

3) برز جهد المحقق القرداغي في تصنيف النصوص المتعلقة بالعقيدة والفلسفة والمناجاة وتحقيقها من جانب العقيدة والفلسفة؛ إذ قام بتبويب هذا الجزء تحت مسمى القصائد التي تناقش قضايا الوجود، الإيمان، والتضرع إلى الله، كما في القصيدة رقم (10) التي تمثل أنموذجاً للاعتراف بالتقصير (القرداغي، 2022، 1: 409).

4) قام شيخ المحققين بمهمة تاريخية عبر إكتشاف وتعريف شخصيات أثرت في حياة الشاعر، مثل خاله الشاعر المجهول سابقاً (ملا رسول – فاني) (القرداغي، 2022، 1: 33)، وأحمد بيك كوماسي (القرداغي، 2022، 1: 204)

5) الشرح اللغوي: لم يكتفِ القرداغي بنشر النص، بل واستجابة لطلبات القراء أضاف شروحاً موجزة ودقيقة لمعاني الأبيات والمفردات الكورانية القديمة الصعبة، معتمداً في جزء منها على منهجية الدكتور محمد صديق مفتي زاده. مما جعل الديوان متاحاً لجمهور أوسع من القراء. (القرداغي، 2022، 1: 204)

المجلد الثاني: في هذا المجلد يبرز للناظر عملية إحياء حقيقية للمولوي من خلال التحقيق المقارن والشرح التحليلي مع الربط المنطقي بين النص والحالة السياسية والتاريخية والاجتماعية في عهد المولوي

ومنهجية الشيخ في هذا المجلد:

1) اعتمد المحقق منهجية صارمة في تتبع القصائد عبر عشرات النسخ، حيث كان يختار النسخة الأكثر دقة كأصل للتحقيق (مثل نسخة "نا" أو "ف") (القرداغي، 2022، 2: 619، 819).

2) برز جهده في تفضيل الألفاظ بناءً على السياق الشعري، كترجيحه لكلمة (سووته م - المحترق) على غيرها لدقتها (القرداغي، 2022، 2: 1018).

3) عمل على شرح تحليلي وجداني للأشعار ذات الصلة، فمثلاً يشرح المحقق قصيدة "شيوەن" (الرثاء) التي كتبها مولوي في رثاء زوجته "عنبر خاتون"، مبيناً فيها شدة حزن الشاعر وفجيعته بفقدها مما يسهل على القاريء فهم المدلولات العميقة من الشعر الأصيل. (القرداغي، 2022، 2: 620)

4) بذل الشيخ القرداغي جهداً كبيراً في توثيق المناسبة التي قيلت فيها كل رسالة مشفوعة بقصيدة، وهوية الشخص المُرسَل إليه، وهو أمر جوهري لفهم شعر المولوي.وهي من الأعمال التي تحتاج إلى تدقيق بعيد المدى والبحث في بواعث الكثير من النصوص والمناسبات للوصول الى حقيقة المناسبة، حيث يذكر في إحد الهوامش أن إحدى القصائد قيلت في رثاء "الشيخ عبد الصمد بيلنكي"، بينما تشير نسخة أخرى إلى أنها في رثاء "الشيخ صمد القرداغي."(القرداغي، 2022، 2: 621)

5) ينبه المحقق القارئ إلى التدخلات التي قد تكون حدثت من النسّاخ في بعض المخطوطات. إذ يشير إلى أن بعض النسخ تحتوي على زيادات من قبل النساخ الذين أضافوا أبياتاً من عندهم بناءً على ذوقهم الخاص. (القرداغي، 2022، 2: 1027)

المجلد الثالث: يتجلى في هذا المجلد الأسلوب العميق والعمل الدؤوب الذي تكلل بإكمال هذه السلسلة ليس بنهاية متعارف عليها، بل بتحويل هذا العمل من ديوان شعر إلى موسوعة فنية ومعجمية شاملة.

- إضافة باب "چراخيات": حيث خصص قسماً لقصائد لم ترد في الطبعات السابقة، عثر عليها في مخطوطات نادرة بعد تحليل أسلوبها للتأكد من نسبتها لمولوي (القرداغي، 2022، 3: 1439).
- أولى اهتماماً خاصاً بالرسائل النثرية (بالفارسية والعربية) لكونها مصدراً تاريخياً واجتماعياً هاماً، وقام بترقيمها وتبويبها علمياً (القرداغي، 2022، 3: 1331، 1436).
- من أهم الإضافات العلمية في هذا المجلد هو المعجم اللغوي الذي وضعه المحقق في نهاية الكتاب لتوضيح المصطلحات الصعبة خاصة تلك المكتوبة باللهجة الكورانية القديمة. والتي وردت في الديوان. رتب المحقق الكلمات أبجدياً، حيث يذكر الكلمة بالكورانية ثم يقابلها بالمعنى في الكوردية (السورانية) أو الفارسية مع توضيح الاستخدام الأدبي لها.، مثل توضيح كلمة "تةريدة: قاطع طريق (القرداغي، 2022، 3: 1621، 1630).
- نظم المحقق فهارس شاملة دقيقة شملت:

1- فهرس القوافي والمطالع: وهو فهرس تفصيلي لمطالع القصائد والقطع الشعرية الواردة في المجلدات الثلاثة، لتسهيل الوصول إلى القصيدة المبتغاة بمجرد معرفة بدايتها. (القرداغي، 2022، 3: 1697).

2- فهرس المخطوطات والكشاكيل:وذلك للتوثيق بالمصادرالمعتمدة من المخطوطات مع إعطائه رمزاً خاصاً لكل مخطوطة لتمييزه عن البقية وتوضيح مكان وجودها. (القرداغي، 2022، 3: 1684).

3- فهرس الأماكن والمواقع الجغرافية:حيث تضمن اسماء المواقع التي ذكرها مولوي في شعره أوالتي ترتبط بسيرته، لخدمة الدراسات التاريخة والجغرافية للمنطقة (القرداغي، 2022، 3: 1845).

4- فهرس الشخصيات والأعلام: حيث قام بفهرسة كل من ورد ذكره في الديوان أو في المراسلات من الشخصيات التاريخية والدينية والشعراء أو في مراسلات مولوي.

5- في الختام يتضح للقاريء بأن المؤلف لم يقتصر على جمع قصائد المولوي وترتيبها، بل عمل ما يشبه التمثيل المنهجي للإطار التاريخي والسياسي لعصر الشيخ وحياته وكذلك معاصريه من خلال المخطوطات الشعرية والرسائل النثرية، ويمكن أن يعد هذا العمل بحد ذاته كفيلاً بأن يجعل من هذه الموسوعة (إن صحّ التعبير) مرجعاً أكاديمياً أساسياً لكل باحث عن حياة المولوي أو حقبته التاريخية والسياسية

5.2.3 المطلب الثالث: دراسة تحليلية لكتاب (تاريخ القرآن الكريم في كوردستان).

من أهم الأعمال التي مازال العمل جارياً عليها من قبل الشيخ والذي "تاريخ القرآن الكريم في كوردستان"القرداغي هو كتاب يمكن عدّه موسوعة ضخمة على هيئة أطلس يحوي معلومات لا يمكن التعبير عنها في سطور.

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12409]
- **Submission Date:** [11/2/2026], **Accepted Date:** [2026/3/17], **Published Date:** [02/08/2026]

وهذا الكتاب (كما الكتب السابقة) هو تكملة للمشروع النهضوي الذي ابتدأه الشيخ المحقق، لتوثيق المشاركة العلمية الكوردية في بناء الحضارة الإسلامية، ونلاحظ فيه:

1) يتألف الجزء الأول من الكتاب من 448 صفحة، وهو صادرٌ عن "مركز كوردستان للفن والثقافة" سنة 2024.

2) منهج الشيخ المحقق والدافع الفلسفي وراء هذا العمل الضخم.

نجد منهجه واضحاً في المقدمة التي تعد الأساس لأسلوب الشيخ في هذه الموسوعة، إذ يؤكد القرداغي أن الهدف الأول والأساسي من الكتاب هو إثبات أن القرآن الكريم كان وما زال المحور الذي تدور حوله الحياة في المجتمع الكوردي. ويؤكد أن الإسلام لا يمثل ديناً عندهم وحسب، بل اتخذوا من القرآن دستور حياة، (القرداغي،2024، 8، 14) ومن نسخه وخطّه عملاً فنياً مقدساً، من خلال ألوان التذهيب والزخارف التي زيّنت مصاحف خطاطي الكرد عن غيرها (القرداغي،2024، 17، 18). والهدف الثاني هو حماية التراث القومي والديني الكوردي من الضياع.

3) يوضح الشيخ القرداغي أن الكثير من المصاحف المخطوطة قد تعرضت للضياع والتلف أوالتفرق نتيجة تشتت ابنائها في بقاعٍ شتى، وعدم وجود مراكز متخصصة لجمعها وحفظها، وأن الحروب الحروب المتتالية التي كانت تتعرض لها، (ناهيك عن السلب والنهب الذي يعقب كل حرب)، كانت كفيلة بضياع آلاف المخطوطات، لذا يرى أن تدوين هذا الكتاب هو محاولة لإنقاذ ما تبقى من (الذاكرة القرآنية الكوردية) قبل أن تطالها يد الإتلاف أو الضياع. (القرداغي،2024، 5-9)

4) يوجه الشيخ القرداغي اللوم بالعموم لقلة الدراسات المتعلقة بتوثيق وجود المصحف المخطوط الكوردي في كوردستان. وأن هناك تركيزاً حول نتاج العلماء الكورد، دون العمل على إعادة الحياة (للمخطوط القرآني)

5) يخصص المؤلف حيزاً كبيراً لدور (الحُجرات) أو (الكتاتيب). ويبين فيه كيف كان (الفقي) يبدأ رحلته بتعلم الأبجدية ثم ختم القرآن، مستدلاً بسيرته الذاتية حيث يسرد الشيخ جوانب من سيرته الذاتية في قرية "تكية" بقره داغ، وكيف كان المجتمع الكوردي (في كافة مناطقه) يحيط (خاتم القرآن) بهالة من الإجلال والتقدير(القرداغي،2024، 12)

6) بيّن ايضاً كيف إن بعض المدارس تخصصت في تخريج حفّاظ ونسّاخ وهبوا حياتهم لخدمة النص القرآني، مما أدى لانتشار المصاحف المخطوطة بكثافة في المنطقة. (القرداغي،2024، 17)

منهج الشيخ في الكتاب:

1) يمثل جهد الشيخ القرداغي في هذا الكتاب جهداً توثيقياً ميدانياً نادراً حيث قام بأدوارٍ مهمة عدة في ذات الوقت لتحديد الدقة في الإخراج.

2) يوضح الشيخ في المقدمة الصعوبات التي واجهها، مشيراً إلى أن منهجه لم يعتمد على القراءة من الكتب الأخرى، بل على زيارة القرى النائية والمساجد القديمة (الخانقاه والتكايا)(القرداغي،2024، 14، 15) وللحصول على أكبر وأدق توثيق لما ورد في هذا الكتاب، قام المؤلف بجولات ميدانية لتوثيق المصاحف المخطوطة المحفوظة في المكتبات العامة (مثل مكتوبات المصاحف في مكتبات الحرمين و مكتبة الأوقاف في السليمانية).والمصاحف (المنسية) في خزائن العائلات العلمية القديمة في القرى والبلدات النائية وكذلك على إقناع العائلات العلمية القديمة بالسماح له بمعاينة وتصوير مصاحفهم المخطوطة التي توارثوها عبر الأجيال. (القرداغي،2024، 5) بالإضافة لما حصل عليه من المهتمين والمحبين لهذا العلم من نسخ مصورة بدقات متباينة للمصاحف المذكورة في هذا الكتاب.

3) اعتمد التسلسل التاريخي لتصنيف المصاحف.

4) نجدُ في الكتاب توضيحاً من الشيخ المحقق بعدم وقوفه على معظم المصاحف المخطوطة معاينة حقيقية، بل كان الحصول عليها عن طريق صور للنسخ المخطوطة مقرونة بالمعلومات ذات الصلة.(القرداغي،2024، 15)

5) يحدد الكتاب بدقة ما يُقصد بـ "مصحف كوردستان"، ليشمل المصاحف التي كتبها خطاط كوردي، أو كتبت لأميرأو شخص كوردي، أو تحمل الهوية الكوردية، أو نُقلت بجهود كوردية

إلى كوردستان، متجاوزاً الحدود الجغرافية الحالية (العراق، إيران، تركيا، سوريا).(القرداغي،2024، 14- 15)

6) يُقدم الشيخ المحقق جردٍ تفصيلي لـ 121مصحفاً مخطوطاً نادراً والتي قام بلمّ شملها من مختلف مناطق إقليم كوردستان (القرداغي،2024، 20-391)

7) لا يكتفي الكتاب بذكر المصحف، بل يوثق مكان وجوده (سواء كانت في المدارس أوالمساجد في القرى (القرداغي،2024، 20) أوفي مكتبات الأوقاف أو دور المخطوطات (القرداغي،2024، 27)، أو الخزائن الشخصية للعائلات العلمية .(القرداغي،2024)، وكذلك بيان أسماء نُسّاخها، والواقفين لها أو الممتلكين لها.

8) يقوم بتسجيل الفترة الزمنية أو العمر الزمني أو التقريبي لهذه المخطوطات (القرداغي،2024، 15)، ويوضح الفترات التاريخية التي ازدهرت فيها حركة نسخ المصحف في كوردستان(القرداغي،2024، 10).

9) قام بترجمة أسماء كبار الخطاطين الذين برعوا في خط المصحف بأسالوبَي (النسخ والثلث).

10) وثّق الشيخ القرداغي الجانب الفني والجمالي لكل مصحف على حدة، ويتحدث عن أنواع الورق، والأحبار الطبيعية، وكيفية تذهيب المصاحف بزخارف مستوحاة من الطبيعة الكوردية، مع قيامه بوصف دقيق لنوع الورق، والحبر،والأبعاد، وأسلوب التذهيب والزخرفة المستخدمة (القرداغي،2024، 20)

11) جعل النسخ المخطوطة من القرآن الكريم والتي لا تحوي تواريخ أو أسماء الخطاطين في نهاية الكتاب، وذلك بعد الإنتهاء من جميع النسخ المعروفة تأريخها أو ناسخها (القرداغي،2024، 16)

12) لم يعمل على تغيير أو تصحيح الأخطاء الواردة في عبارات النسّاخ (القرداغي،2024، 16)

13) بعد الغوص في عالم مخطوطات القران الكريم لم يترك الجانب المعرفي والعلمي للعلماء الكورد، بل تطرق لمساهماتهم الكبيرة وعلى مدار الزمن في إمداد الحضارة الإسلامية بأجود العلوم وأنقاها فكان لهم من كتاب الشيخ المحقق نصيب طيب، حيث افرد لكل علم منها جزءاً لا بأس به وكما يأتي:

1. ابتدأها بالمفسرين وبعض كتب التفاسير والتي وصل عددها الى 66 تفسيراً لعلماء كورد.
2. تطرّق بعدها للمؤلفات الخاصة بعلوم القرآن والتي ذكر منها 41 مؤلفاً.
3. انتقل للحديث عن حواشي التفاسير المكتوبة بأقلام العلماء الكورد، وذكر منها 41 حاشية على كتب معتمدة في علوم القرآن كافة.
4. ختم سلسلة العلماء بمجموعة من علماء القراءات بلغ عددهم 30 قارئاً.
5. لم يغفل الحديث عن المفسرين الذين بدأوا بكتابة التفسير باللغة الكوردية والتي ابتدأت الكتابة بها مؤخراً نسبياً فبدأ بذكر أقدمها وتابع بذكر البقية (حسب ما وصل وتوصّل إليه) وعددها 32 تفسيراً بين تفسيرٍ كامل وجزئي للقرآن.

في الختام يمكن القول بأن هذا الكتاب هو بداية مباركة لسلسلة طيبة بجهد استثنائيٍّ ركّز فيه المحقق خلاصة خبرته وتجربته الطويلة وأثبت فيه قدرته على بيان المساهمة الكوردية الفعّالة في إثراء الحضارة الإسلامية بمخطوطات القرآن الكريم بعلومه كافة، موثقاً صلة الشعب الكوردي الوثيقة بالمصحف الشريف عبر القرون.

6 النتائج

1. تبيّن في البحث أن الشيخ محمد علي القرداغي يعد من أهم العلماء المعاصرين الذين ساهموا وبفاعلية في إحياء التراث العلمي والأدبي الكوردي من خلال اعتماده المنهج التحقيقي الصارم والذي يقوم على المصادر الأصلية من المخطوطات الموثقة.
2. أكّد البحث على دور العلماء الكورد في بناء الحضارة الإسلامية لاسيّما في علوم القرآن والحديث بالإضافة إلى العلوم العقلية الأخرى..
3. خلص البحث إلى الدقة المتناهية في منهجية البحث لدى الشيخ القرداغي حيث يتمتع الشيخ بالأمانة في النقل، ورؤية شمولية ذو خبرة موسوعية في التحقيق للمصادر المتاحة، مع توخي الحذر

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12409]
- **Submission Date:** [11/2/2026], **Accepted Date:** [2026/3/17], **Published Date:** [02/08/2026]

الشديد من الخلط بين النص والتعليق والشرح المضاف، هذا بالإضافة إلى الوقوف عند الاشتباه في نص أو صاحب نص أوناسخ.

4. يُظهر البحث وبجلاء دور الحجرات (الكتاتيب) والمساجد كمراكز علمية مكتملة البناء من حيث الحفاظ على الهوية الدينية والثقافية واللغوية، وأثبتت أنه لم تكن يوماً مجرد أماكن للعبادة وحسب بل أسهمت في تخريج علماء في علومٍ شتى أناروا بقاع العالم الإسلامي فيما بعد.

5. بيّن البحث إن العلاقة راسخة رسوخ الجبال بين الشعب الكوردي والقرآن الكريم وذلك من خلال كمية المخطوطات المهولة للقرآن الكريم وكافة علومه والمنتشرة في شتى بقاع العالم وليس في كوردستان وحسب.

6. وأخيراً خلص البحث إلى أن منهجية الشيخ القرداغي هي مدرسة قائمة بحد ذاتها في مجال التحقيق، والذي كان له أثرُ كبيرٌ على الطلبة والباحثين داخل العراق وخارجها.

7 التوصيات:

- الاهتمام بتقدير وتكريم العلماء في حياتهم تحفيزاً لاستمرار عطائهم.
- إنشاء مركز للدراسات التراثية الكوردية وجعل مؤلفات الشيخ القرداغي أحد أهم مراجعها لاسيما في الأدب والتاريخ وعلوم القرآن الكريم في كوردستان.
- العمل على ترجمة الأعمال الكبرى للشيخ القرداغي إلى اللغات الأخرى؛ وذلك لبيان دور الكورد في نهضة الحضارة الإسلامية على المستوى العالمي.
- إنشاء موقع الكتروني خاص بمؤلفات المحقق وجهوده العلمية المتنوعة.
- إنشاء مركز أو مراكز متخصصة لجمع المخطوطات وحفظ التراث الكوردي من الضياع والإهمال ومحاولة لم شمل شتات ما أمكن من المخطوطات الكوردية المنتشرة قي بقاع الأرض قاطبة بأي وسيلة ممكنة.
- تدريس مناهج متخصصة بالتحقيق العلمي في علم المخطوطات في برامج كليات العلوم الإسلامية والإنسانية ووتتبع المنهج التطبيقي فيها.

پوختە:

ئەم توێژینەوەیە بەدواداچوون و شیکردنەوەی بەشداریيە زانستی و فیکرییەکانی شێخ محەممەد عەلی قەرداغی، کەسایەتییەکی دیاری هاوچەرخی نێو زانایانی کورد لە بەغدا و ڕۆڵی لە کاریگەریکردن لەسەر بزووتنەوەی فیکری و ڕۆشنبیری لەو شارەدا دەکات. ڕۆشنایی دەخاتە سەر پڕۆژەی زانستی شێخ قەرداغی و کاریگەرییەکانی لەسەر بەڵگەنامەکردن و پاراستنی میراتی زانایانی کورد کە نیشتەجێی بەغدا و دەرەوەی بەغدان.

توێژینەوەکە بە کورتە ژیاننامەیەکی شێخ ئەلقەرداغی دەست پێدەکات، کە وردەکارییەکانی بەدواداچوونی زانست و بەدەستهێنانی چەندین بڕوانامەی زانستی لە بەغدا لە زانایانی پێشەنگ کە لەوێ نیشتەجێن. پاشان توێژینەوەکە لەسەر بەرهەمە زانستییە بەرهەمدارەکانی (کە زیاتر لە ٨٠ بەرگ و زیاتر لە ٦٠٠ توێژینەوەی توێژینەوە) لە بواره جیاوازەکانی زانستە ئیسلامییەکان و مێژوو و ئەدەبیاتدا جەخت دەکاتەوە. هەروەها تیشک دەخاتە سەر تەرکیزی زانستی وردی ئەو لەسەر ئاشکراکردنی بەرهەمی زانایانی کورد کە مێژوو پشتگوێ خرابوون. بەشی دووەمی توێژینەوەکە ڕۆشنایی دەخاتە سەر هەوڵە دۆکیۆمێنتاری و شیکارییەکانی فیقهی کتێبی "ئیقتیران النایرەین فی مەجمەع البەحرەین" لە نووسینی زانا شێخ مەلا ڕەشید بەک ئەلبابانی، بە تایبەتی بەشی فیقهی عیبادەت. پاشان لێکۆڵینەوەکە بەدواداچوون بۆ پڕۆژە گەورەکەی دەکات، کە ناوی "بوژاندنەوەی مێژووی زانایانی کورد لە ڕێگەی دەستنووسەکانیانەوە" (لە ئێستادا لە نۆ بەرگدایە)، ئەو میتۆدۆلۆژیایەی کە بۆ نیشاندانی فراوانی ئەم میراتە لەدەستچووە بەکاری هێنابوو، پیشان دەدات. هەروەها تیشک دەخاتە سەر دوایین کارەکانی شێخ قەرداغی لە توێژینەوە و لێکۆڵینەوەدا، "مێژووی قورئانی پیرۆز لە کوردستان"، بەرگی یەکەم، کە تێیدا بەشداری کورد لەم بوارەدا لە سەردەمی عوسمانییەوە بەڵگە دەکات. لە کۆتاییدا توێژینەوەکە باس لەو ڕۆڵە دەکات کە بەغدا وەک خاڵی دەستپێک بۆ هەوڵەکانی بینیویەتی، لەڕێگەی ئەندامێتی لە ئەکادیمیای زانستی عێراقی و بەشداریکردنی لە کۆنفرانسە زانستییەکان.

لێکۆڵینەوەکە بەو ئەنجامە دەگات کە هەوڵەکانی شێخ قەرداغی نوێنەرایەتی مۆدێلێکی هاوچەرخی زانایانی کاریگەری کورد دەکەن لە بەغدا، بەو پێیەی لە ڕۆڵی وەرگرێکی زانستییەوە بۆ ڕۆڵی بەرهەمهێنەر و زیندووکردنەوەی میرات گواستراوەتەوە.

وشەی سەرەکی: شێخ القرداغی، زانایانی کورد، بەغدا، دەستنووس، زیندووکردنەوەی مێژووی زانایانی کورد

Abstract:

This research examines and analyzes the scholarly and intellectual contributions of Sheikh Muhammad Ali al-Qardaghi, a prominent contemporary figure among Kurdish scholars in Baghdad, and his role in influencing the intellectual and cultural movement in the city. It sheds light on Sheikh al-Qardaghi's scholarly project and its impact on documenting and preserving the heritage of Kurdish scholars residing in Baghdad and beyond.

The research begins with a brief biography of Sheikh al-Qardaghi, detailing his pursuit of knowledge and his attainment of numerous scholarly certifications in Baghdad from leading scholars residing there. The study then focuses on his prolific scholarly output (exceeding 80 volumes and more than 600 research papers) in various fields of Islamic sciences, history, and literature. It also highlights his meticulous scholarly focus on uncovering the works of Kurdish scholars neglected by history. The second section of the research sheds light on the documentary and analytical jurisprudential efforts of the book "Iqtiran al-Nayrayn fi Majma' al-Bahrayn" by the scholar Sheikh Mulla Rashid Bek al-Babani, specifically the section on the jurisprudence of worship. The study then examines his major project, "Reviving the History of Kurdish Scholars Through Their Manuscripts" (currently in nine volumes), showcasing the methodology he employed to demonstrate the vastness of this lost heritage. It also focuses on Sheikh al-Qardaghi's most recent work in research and investigation, "The History of the Holy Qur'an in Kurdistan," Volume One, in which he documents the Kurdish contribution to this field since the Ottoman era. Finally, the study discusses the role Baghdad played as a launching point for his efforts, through his membership in the Iraqi Academy of Sciences and his participation in scientific conferences.

The research concludes that Sheikh al-Qardaghi's efforts represent a contemporary model of influential Kurdish scholars in Baghdad, as he transitioned from the role of a scholarly recipient to that of a producer and reviver of heritage.

Keywords: Sheikh al-Qardaghi, Kurdish scholars, Baghdad, manuscripts, reviving the history of Kurdish scholars

8 المصادر:

1. بابان، الملارشيد بك بابان، إقتران النيرين في مجمع البحرين،تحقيق الشيخ محمد علي القرداغي،ج1،مطبعة الحيدري، ط1، 1364 شمسي،

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12409]
- **Submission Date:** [11/2/2026], **Accepted Date:** [2026/3/17], **Published Date:** [02/08/2026]

2. بابان، الملارشيد بك بابان، إقتران النيؤين في مجمع البحرين،تحقيق الشيخ محمد علي القرداغي، ج2، دار الحرية للطباعة، بغداد، ط1992،1م.

3. بابان، الملارشيد بك بابان، إقتران النيرين في مجمع البحرين،تحقيق الشيخ محمد علي القرداغي، ج3، مطبعة آفاق عربية، بغداد، ط1، 1985م.

4. بابان، الملارشيد بك بابان، إقتران النيرين في مجمع البحرين،تحقيق الشيخ محمد علي القرداغي، ج4، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، ط1987،1م.

5. بابان، الملارشيد بك بابان، إقتران النيرين في مجمع البحرين،تحقيق الشيخ محمد علي القرداغي، ج5، مطبعة الخلود، بغداد، ط1، 1987م.

6. بابان، الملارشيد بك بابان، إقتران النيرين في مجمع البحرين،تحقيق الشيخ محمد علي القرداغي، ج6، دارالحرية للطباعة، بغداد، ط1، 1988م.

7. بابان، الملارشيد بك بابان، إقتران النيرين في مجمع البحرين،تحقيق الشيخ محمد علي القرداغي، ج7، دار الحرية للطباعة، بغداد، ط1، 1989م.

8. القرداغي، محمد علي القرداغي، كەشكۆڵى كەلەپوورى ئەدەبى كوردى، ج1، مطبعة الحوادث- بغداد، ط1، 1980.

9. القرداغي، محمد علي القرداغي، كەشكۆڵى كەلەپوورى ئەدەبى كوردى،ج2، بغداد، ط1، 1982

10. القرداغي، محمد علي القرداغي، كەشكۆڵى كەلەپوورى ئەدەبى كوردى،ج3، دائرة الثقافة والنشر الكوردي- بغداد،ط1، 1986

11. القرداغي، محمد علي القرداغي، كەشكۆڵى كەلەپوورى ئەدەبى كوردى، ج4، دائرة الثقافة والنشر الكوردي- بغداد،ط1، 1993

12. القرداغي، محمد علي القرداغي، كەشكۆڵى كەلەپوورى ئەدەبى كوردى، ج5،، دائرة الثقافة والنشر الكوردي- بغداد،ط1، 2004

13. القرداغي، محمد علي القرداغي، كەشكۆڵى كەلەپوورى ئەدەبى كوردى،ج6، دائرة الثقافة والنشر الكوردي- بغداد،ط1، 2007

14. القرداغي، محمد علي القرداغي، كەشكۆڵى كەلەپوورى ئەدەبى كوردى،ج7، دائرة الثقافة والنشر الكوردي- بغداد،ط1، 2011

15. (القرداغي، محمد علي محمد صالح، چەند دەرزيك لە پەروەردەى ئيسلاميدا (دروس في حياة المسلم)، مطبعة الحوادث- بغداد،ط1، 1997)

16. ا **القرداغي، محمد علي محمد صالح**، ديفاعيەك له خويندنى حوجرەكانى كوردستاندا (دفاع عن دراسة الحجرات في كوردستان)، مركز آرا للإعلام- السليمانية،ط1، 2009

17. **القرداغي، محمد علي محمد صالح**، كاتت ژيانته جۆنى دەگوزەرێنێ؟ مركز ئارا للنشر والتوزيع-السليمانية، ط8، 2024

18. **القرداغي، محمد علي محمد صالح**، بووژاندنەوەى مێژووى زانايانى كورد له رێگەى دەستخەتەكانيانەوە. **ج1، مطبعة وميض- بغداد، ط1، 1998م.**

19. **القرداغي، محمد علي محمد صالح**، بووژاندنەوەى مێژووى زانايانى كورد له رێگەى دەستخەتەكانيانەوە،**ج2، مطبعة السالمي، بغداد، ط1، 1998م.**

20. **القرداغي، محمد علي محمد صالح**، بووژاندنەوەى مێژووى زانايانى كورد له رێگەى دەستخەتەكانيانەوە، **ج3، مطبعة الخنساء-بغداد، ط1، 2000**

21. **القرداغي، محمد علي محمد صالح**، بووژاندنەوەى مێژووى زانايانى كورد له رێگەى دەستخەتەكانيانەوە.**ج5 مطبعة الخنساء-بغداد، ط1، 2003**

22. **القرداغي، محمد علي محمد صالح**، بووژاندنەوەى مێژووى زانايانى كورد له رێگەى دەستخەتەكانيانەوە. **ج6، مطبعة ئاراس –أربيل، ط1، 2004**

23. **القرداغي، محمد علي محمد صالح**، بووژاندنەوەى مێژووى زانايانى كورد له رێگەى دەستخەتەكانيانەوە.**ج7، مطبعة ئاراس –أربيل، ط1، 2007**

24. **القرداغي، محمد علي محمد صالح،** بووژاندنەوەی مێژووی زانایانی کورد لە ڕێگەی دەستخەتەکانیانەوە. **ج8، مطبعة ئاراس –أربيل، ط1، 2008**

25. **القرداغي، محمد علي محمد صالح،** بووژاندنەوەی مێژووی زانایانی کورد لە ڕێگەی دەستخەتەکانیانەوە.**ج9، مطبعة ئاراس –أربيل، ط1، 2011**

26. **القرداغي، محمد علي محمد صالح**،دیوانی مەولوی ج1،ج2،ج3،مركز ئارا للنشر والتوزيع-السليمانية، ط2، 2022

27. **القرداغي، محمد علي محمد صالح،** تأريخ القرآن الكريم في كوردستان، ج1، مركز كوردستان للفن والثقافة، ط1، ٢٠٢٤

- **Publisher:** University of Sulaimani, **ISSN (Print):**1813-0852, **ISSN (Online):**2617-3034
- **Journal Websitehttps://sjh.univsul.edu.iq/**, **Conferance Name[Kurdish scholars in Baghdad were pioneers of thought and sources of knowledge.]**, **Year:** [2026], **DOI:** [10.17656/jzsb.12409]
- **Submission Date:** [11/2/2026], **Accepted Date:** [2026/3/17], **Published Date:** [02/08/2026]